

دعا علي سالم الدقباسي رئيس البرلمان العربي القيادتين الليبية واليمنية إلى التنحي فوراً عن السلطة حقناً لدماء شعبيهما.

وأكد الدقباسي في بيان أن استمرار المواجهات المسلحة مع الشعبين الأعزلين من السلاح واستخدام العنف المفرط بالأسلحة مختلفة الأنواع لن يوقف موجات الغضب المتصاعدة وإصرار الشعبين الليبي واليمني على المضي قدماً نحو تحقيق تطلعاتهما المشروعة.

وأشار إلى أن هذه التطلعات لاقت تأييداً وقبولاً عربياً وإقليمياً ودولياً، مطالباً بإجراء إصلاحات سياسية واقتصادية جذرية وإرساء دعائم الديمقراطية.

وحذر رئيس البرلمان العربي من مغبة عدم اغتنام الفرصة المتاحة حالياً للتنحي عن السلطة وما يمكن أن يؤدي إليه ذلك من زيادة الانشقاق الوطني والدخول في حروب أهلية طويلة الأمد ستؤدي إلى سقوط العديد من الشهداء والجرحى ، وترويع الآلاف من السكان الآمنين، وزيادة عدد المهجرين، وتدمير البنية الأساسية في البلدين وفتح الباب واسعاً أمام التدخلات الأجنبية المباشرة الهادفة إلى السيطرة على ثروات البلدين وموقعهما الفريدين. وأهاب الدقباسي بالقيادتين الليبية واليمنية العمل فوراً على وقف القتال وسياسة القمع المتصاعدة وفك الحصار عن الشعبين سواء في ساحة التغيير بصنعاء وباقي المدن اليمنية أو في اجدايبا ومصراتة والزنتان في ليبيا. وطالب بالحرص على الوحدة الوطنية، وإتاحة الفرصة لإعادة الحياة الطبيعية وإصلاح ما دمرته المواجهات العسكرية والمجازر التي ارتكبت في حق الشعبين وتجنّب المنطقة العربية برمتها الدخول في نفق مظلم ومواجهة المخططات الأجنبية والصهيونية الرامية إلى تقسيم العالم العربي، ونهب ثرواته، وتهويد القدس والقضاء على الوجود الفلسطيني من أرضه وترايه الوطني.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 27/03/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com